سلسلة الكامل / كتاب رقم 181 /

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريق عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي الحاكم في المستدرك (3 / 139) عن ابن مسعود عن النبي قال النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة . (صحيح لغيره)

وفيما يلي أذكر (10) عشرة أئمة صححوا هذا الحديث وأنكروا علي من ضعفه فكيف بمن ادعي أنه مكذوب كليا !

ثم بعدها أذكر أسانيد الحديث تفصيلا ، وكنت قد أفردت أسانيده سابقا في كتاب رقم (2) من سلسلة الكامل (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفة وقول وعمل وحديث النظر إلي

وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وتصحيح الأئمة له) ، إلا أني اختصرت فيه الأسانيد اختصارا لو عاد بي الزمن لما فعلته فآثرت استدراك ذلك في هذا الكتاب .

وسيتبين أن الحديث له (20) عشرون طريقا ، منها (3) ثلاث طرق حسنة بذاتها ، وإن تنزلنا جدلا وعلي مضض وقلنا هي ضعيفة فهي إذن ضعيفة ضعفا خفيفا جدا ينجبر بأقل المتابعات ، بل ينجبر أصلا بمتابعة الطرق الثلاثة لبعضها وتثبت أن الحديث صحيح .

وللحديث (17) سبع عشرة طريقا ضعيفة وبضمها إلي بعضها البعض تجبر بعضها وتثبت أن الحديث له أصل عن النبي ولا ينزل عن درجة الحسن ، فكيف بضمها إلي الثلاث طرق الحسنة فهذا يثبت أن الحديث صحيح ثابت . وللحديث طريق أخري ضعيفة جدا إن لم تزد الحديث قوة فلن تنقص منه شيئا .

بل وإن تنزلنا تنزلا شديدا وعلي مضض وقلنا في خيال سارح أن الطرق العشرين كلها ضعيفة جدا لكان اجتماع مثل هذا العدد ما زال يثبت أن الحديث له أصل عن النبي ، كيف يجتمع عشرون طريقا للحديث مهما كان ضعف كل منها وتظل تقول أنه ضعيف لا يثبت ! فكيف والحديث أصلا له ثلاث طرق حسنة وسبعة عشر طريقا ضعيفة !

ومن يضعفون هذا الحديث بل ويدعي بعضهم أنه مكذوب كليا قد ظهر منهم العجب العجاب وفاحت منهم رائحة التعصب والسباب وأظهروا جهلا غريبا عجاب وتعنتا لا مثيل له بين الصحاب .

وهم كعادتهم إن وافق الحديث مذهبهم أو سار علي أهوائهم فلا بأس أن يأتي الحديث من طريقين أو ثلاثة فمجموعها يثبت الحديث ويرفعه إلي الحسن ، أما إن كان الحديث في فضائل علي بن أبي طالب فهيهات فهيهات واخترع العلل المبهمات واترك جمع الأسانيد والطرقات فالحديث مكذوب وإن رواه العشرات .

__ معني الحديث : تكلم بعض الأئمة عن معني هذا الحديث وتأول البعض له تأويلات ، ومنها أن المراد أن تتأمل ما كان عليه من إيمان وهو طفل حتي كبر وكان منه ما كان حتي مات فتعتبروا به .

وقال بعضهم أن الصحابة كانوا إذا رأوه قالوا لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتي وأشجعه فصارت رؤيته داعية إلي ذكر الله . وأمثال ذلك من تأويلات ومعاني . وعلي كل فعلي أي التأويلات تسير وإلي أي المعاني تشير فثبوت الحديث شئ وتأويله شئ آخر .

__ مِن الأئمة الذين صححوا هذا الحديث :

1_ الإمام السيوطي
2_ الإمام ابن حجر الهيتمي
3_ الإمام ابن شاهين
4_ الإمام الحاكم

5_ الإمام الراغب الأصبهاني
6_ الإمام أبو عبيد الهروي
7_ الإمام الفتني

8_ الإمام ابن المغازلي

9_ الإمام أبو نعيم

10_ الإمام محب الدين الطبري

11_ الإمام الصنعاني

12_ الإمام الشوكاني

13_ الإمام المناوي

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ ذِكر أمثلة لمن كذّبوا هذا الحديث : ابن حبان وابن الجوزي

بعض متعصبي أئمة الحديث كانوا يشتدون علي رواة أحاديث فضائل علي بن أبي طالب شدة عجيبة غريبة بلغت أقصي درجات التعنت ! وسيأتي فيما يلي أذكر ثلاثة أمثلة وهم العقيلي وابن حبان وابن الجوزي لتري كم بلغوا من تعنت في التضعيف وجرح الرواة ،

حتي أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني لأجل حديث واحد ظن أنه أخطأ فيه ، لك أن تتخيل أن يكون الإمام ابن المديني من الرواة المجروحين حتي علق الإمام الذهبي علي هذا قائلا (أما لك عقل يا عقيلي ! أتدري فيمن تتكلم !) ،

ومثله ابن حبان حين كان يضعف بعض الرواة بخطأ واحد يظن أنهم وقعوا فيه ، بل وكثيرا لا يكون خطأ أصلا ، حتي قال الإمام الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، ثم يأتي أقوام لا يأخذون إلا بأقوال هذا الذي لا يدري أحيانا ما يخرج من رأسه !

ومثله كذلك ابن الجوزي الذي بلغ من شدة وهمه وتعنته أن ذكر في المكذوبات حديثا في صحيح مسلم ! لك أن تتخيل أن يحكم بالكذب علي حديث له طريق صحيحة بل وفي كتاب مشهور كصحيح مسلم ! فماذا تظنه سيفعل في غير ذلك من كتب ليست مشهورة كصحيح مسلم !

بل وابن الجوزي كان كثير الأخطاء جدا لدرجة أن الأئمة لم يعودوا يتعقبونه في تصحيحها ، جاء في سير الأعلام للذهبي (21 / 382) عن ابن نقطة قال (قيل لابن الأخضر ألا تجيب عن بعض أوهام ابن الجوزي ؟ قال إنما يتتبع على من قل غلطه فأما هذا فأوهامه كثيرة) .

لأن المصنِّف أو المؤلف الذي تكون أخطاؤه معدودة هو من يتم تعقبه وتصحيح الأخطاء القليلة التي وقع فيها ، أما من يكثر خطؤه جدا ويصير في كثير من كتبه عشرات وعشرات من الأخطاء فهذا لا يتم تتبعه ولا تتبع أخطائه ففي ذلك إضاعة جهد ووقت في غير طائل .

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (42 / 300) (ومع تبحر ابن الجوزي في العلوم وكثرة اطلاعه وسعة دائرته لم يكن مبرزا في علم من العلوم ، وذلك شأن كل من فرق نفسه في بحور العلم ، ومع أنه كان مبرزا في التفسير والوعظ والتاريخ ، ومتوسطا في المذهب ، متوسطا في الحديث له اطلاع تام على متونه ،

وأما الكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذوق المحدثين ولا نقد الحفاظ المبرَّزين ، فإنه كثير الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة مع كونه كثير السياق لتلك الأحاديث في الموضوعات ، والتحقيق أنه لا ينبغي الاحتجاج بها ، ولا ذكرها في الموضوعات ، وربما ذكر في الموضوعات أحاديث حسانا قوية ،

ونقلت من خط السيف أحمد بن المجد قال صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل ، ومما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس في أحد رواتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو لين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في راويه ، وهذا عدوان ومجازفة)

وصدق ابن المجد في قوله أن هذا عدوان ومجازفة ، وصدق الذهبي في قوله أنه ذكر في الموضوعات أحاديث حسانا قوية .

بل ومن عجائب الأمور أن وقع ابن الجوزي فيما كان ينكره تعنتا علي غيره ، ففي كثير من كتبه في الزهد والمواعظ استدل بأحاديث حكم عليها هو نفسه أنها مكذوبة قطعا ، فلا تدري كيف كان الرجل يسير وإلي أيِّ الأمرين يشير !

ثم يأتي كثير من الناس اليوم يتبعون العقيلي وابن حبان وابن الجوزي ومن علي شاكلتهم ! وسيأتي الكلام عن ذلك بتفصيل أكثر عند الكلام عن الأسباب الحديثية التي أفضت بكثير من المعاصرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث .

___ التماس العذر لبعض الأئمة الذين ضعفوا الحديث وعلي رأسهم الإمام الذهبي :

يصرُّ بعض الناس اتباع بعض أقوال الأئمة في بعض الأحاديث حتي وإن ثبت لهم بيانا عيانا أنهم علي خطأ فيما قالوا وفيما وصلوا إليه من أحكام ،

وقد روي الهروي في ذم الكلام (81) عن جابر عن النبي قال أخوف ما أخاف علي أمتي من أعمال ثلاثة ، زلة العالم وسلطان جائر وهوي متبَّع . (حسن)

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 209) عن عمرو بن عوف عن النبي قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته . (حسن)

وأبلغ جواب علي الإمام الذهبي هو من فعل الإمام الذهبي نفسه ، وهو تصرفه مع حديث الطير ، وهو الحديث المروي أن النبي أتي بطير مشوي فقال اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل منه معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه . وهو حديث صحيح وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد .

لكن هذا الحديث ضعّفه الإمام الذهبي في عدة مواضع من كتبه وهذا أمر مشهور عنه لكن هل استمر ذلك ؟ أقول لا لأنه هو نفسه جمع أسانيده التي وصلته في جزء منفرد ونظر إليها نظرة شاملة ثم تراجع عن تضعيفة وحكم أن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن ،

قال الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ (3 / 164) (أما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل) ، بل وكما تري في عبارته أن قال (يوجب) بما يشعر بقوة ما ثبت عنده من أن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن ،

فهل من كان تبعه في تضعيف الحديث سيتبعه في تصحيحه ؟ وإن ذلك وارد في عدد من الأحاديث حين يقول بعض الأئمة أن الحديث الفلاني أو العلاني ضعيف ، أما حين يجمعون الأسانيد الخاصة بالحديث وينظرون لمجموعها كلها لا يستطيعون إلا القول أن هذه الأحاديث حسنة ولها ولابد أصل عن النبي .

وقد فعل عدد من الأئمة هذا في الحديث الذي معنا هنا ، وهم أئمة مثل الإمام الذهبي وعلي رأسهم الإمام السيوطي والذي وصل إلي القول أن الحديث له طرق كثيرة تثبت ولابد أن له أصلا عن النبي وأنه لا ينزل عن درجة الحسن ، فهلا اعتبر المعتبرون .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

أما التعنت في الحكم علي الرواة ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين .

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ...)

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل)

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

وقد ذكرت أمثلة أخري في مقدمة كتاب (الكامل في السنن) مثل ابن عقدة الحراني وإبراهيم الأسلمي ومحمد الواقدي والحارث الأعور وابن حميد التميمي وأبو حنيفة وعلي بن عاصم وغيرهم فراجع تلك المقدمة للمزيد ، وستأتي أمثلة أخري خلال الكتاب .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث ، فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث (إذا كنت تصلي فدعاك أبواك فأجب أمك ولا تجب أباك) (حسن لغيره) ، قال بعض الناس هذا حديث مكذوب لأن فيه حمزة النصيبي متهم بالكذب !

أقول الحديث روي مرسلا بإسناد صحيح إلي محمد بن المنكدر ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (8089) عن محمد بن المنكدر عن النبي ، وهذا وحده يكفي لإخراج الحديث من الترك كليا ويصير ضعيفا فقط ، بل إن هذا الإسناد مرسل صحيح وهو عند طائفة من الأئمة يمكن الاحتجاج به في مثل هذه الأمور .

فإذا بهم لا يقولون الحديث ضعيف فقط ، بل ولا حتي يبعدون بعض الشئ فيقولون الحديث ضعيف جدا ، بل إذا بهم يقولون مكذوب كليا ، ولا أدري كيف قالها من وصل إليها .

ثم بعد ذلك روي أيضا من طريق أخري من حديث بكر بن ربيع الأنصاري ، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1277) ، وإسناده ضعيف لإبهام راو بين سليم بن عمرو وبكر بن الربيع ، لكن هذا الإسناد علي ضعفه يصلح شاهدا لا بأس به لحديث محمد بن المنكدر .

ثم بعد ذلك روي أيضا من حديث جابر ، رواه الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 386) ، فقالوا في إسناده حمزة النصيبي متروك متهم بالكذب ، أقول الرجل ليس متفقا علي تركه فضلا عن تكذيبه .

قال الترمذي (ضعيف في الحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) وتركه في رواية ، وقال أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) ، وتركه ابن حنبل والنسائي وابن حبان والحاكم ، فليس الرجل متروكا اتفاقا ، ولم يتفرد بالحديث كما تري .

ثم للحديث طريق رابعة رواها الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 950) من حديث جابر أيضا ، وإسنادها حسن لكن ذكرها الديلمي تعليقا ، وعلي كل فضعفها خفيف جدا ينجبر بورود الحديث من طرق أخري .

فكما تري حديث له طريق مرسلة صحيحة وثلاث طرق ضعيفة ، مجموعها يثبت ولابد أن للحديث أصلا عن النبي ، حتي وإن سلمنا أنها ليست من القوة بمكان لتحسين الحديث فهي قطعا تكفي لإخراجه عن المتروك وجعله في الضعيف فقط .

فإذا ببعض الناس يتجاهلون كل ذلك ويقولون الحديث مكذوب ! والله المستعان ، وإنما هذا مثال بسيط للتقريب فهناك من الأحاديث التي كذبوها ما لها طرق أكثر من هذه بكثير ، وستأتي بعد قليل أمثلة أخري .

أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث ، فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ! وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روٍا متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا سابقة من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم (2) / (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وتصحيح الأئمة له)

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث)

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبع وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم (84) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم (125) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم (137) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ، وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ، ومن صححه من الأئمة ، وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط ، مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

لذا ختاما لهذه المقدمة أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

__ من أقوال الأئمة في تصحيح هذا الحديث :

1_ جاء في تاريخ الخلفاء للسيوطي (134) (أخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود أن النبي قال النظر إلي وجه عليٍّ عبادة إسناده حسن) . وذكره في الجامع الصغير (12759) وحسّنه . وأطنب في ذكر شواهده وطرقه في كتابه اللآلئ المصنوعة (1 / 313) فأحسن وأجاد .

2_ جاء في الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي (2 / 360) (الحديث الخامس عشر أخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود أن النبي قال النظر إلى عليٍّ عبادة ، إسناده حسن) وقال أيضا (2 / 517) (وكان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عائشة فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلى وجه عليٍّ عبادة ، ومر نحو هذا وأنه حديث حسن)

3_ جاء في شرح المذاهب لابن شاهين (145) (فضيلة لعلي بن أبي طالب : ثم روي الحديث بإسناده وقال تفرد عليٌّ بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد)

4_ جاء في تذكرة الموضوعات للفتني (97) النظر إلى عليٍّ عبادة ، أورده من حديث أبي بكر وعثمان وابن مسعود وابن عباس ومعاذ وجابر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها ، قلت المتروك والمنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعف القريب بل ربما ارتقى إلى الحسن وهذا ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك طرق عدة التواتر في رأيي)

5_ جاء في الغريبين للهروي (6 / 1859) (في الحديث النظر إلى وجه عليٍّ عبادة ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله الفزاز المقرئ بالبصرة حدثا أبو مسلم البوسم بن عدنان ابن مسلم

الجمخحي البصري، حدثنا عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله النظرة إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة ،

قال ابن الأعرابي إن تأويله أن عليا رضي الله عنه كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى . قال الشيخ أراد بأكرم أتقى وفي الحديث أن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر أي تتكهن)

6_ رواه الحاكم في المستدرك وصححه (4861 / 4862 / 4863)

7_ جاء في فضائل الخلفاء لأبي نعيم (56) (ذِكر فضيلة أخري لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد : ثم روي الحديث بإسناده)

8_ احتج به ابن المغازلي في مناقب علي (من حديث 244 إلي 254)

9_ جاء في محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني (2 / 495) (.. من فضائله قال له النبي ألا ترضى أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، قال بلى ، قال فأنت كذلك . وقال عليٌّ مني وأنا منه وهو وليُّ كل مؤمن بعدي . وأخذ بيده فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره وأخذل من خذله .

وقال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ثم دعا عليا وهو رمد فأعطاه اللواء وقال أنت أخي في الدنيا والآخرة . وقال ﷺ النظر إلى عليٍّ عبادة . أي إذا برز يكبّر الناس فيقولون لا إله إلا الله ما أجله ما أعلمه ما أشجعه ما أشرفه)

10_ احتج به محب الدين الطبري في ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي (95) وكذلك في الرياض النضرة في مناقب العشرة (3 / 197)

11_ قال العلائي (لسان الميزان لابن حجر / 5742) (الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ولكنه كما قال الخطيب غريب) . وهذا وإن كان ليس بتصحيح للحديث إلا أنه ما زال بيانا أن الحديث له طرق ترفعه عن الترك والبطلان .

12_ جاء في فيض القدير للمناوي (6 / 299) (النظر إلى علي أمير المؤمنين عبادة أي رؤيته تحمل النطق بكلمة التوحيد لما علاه من سيما العبادة . قال الزمخشري عن ابن الأعرابي إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرق هذا الفتى ما أعلمه ما أكرمه ما أحلمه ما أشجعه ،

فكانت رؤيته تحمل على النطق بالعبادة فيا لها من سعادة . (طب) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن بديل اليماني عن يحيى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ، قال الهيثمي بعد ما عزاه له فيه أحمد بن بديل اليمامي وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال ابن أبي حاتم فيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ،

وخرجه الطبراني أيضا عن طليق بن محمد قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي فقيل له فقال سمعت رسول فذكره . قال الهيثمي فيه عمران بن خالد الخزاعي ضعيف . (ك) في فضائل علي عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين ،

قال الحاكم صحيح فقال الذهبي في التلخيص بل موضوع وفي الميزان هذا باطل في نقدي ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع من حديث أبي بكر وعثمان وابن مسعود والحبر ومعاذ وجابر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها ، وتعقبه المصنف وغيره بأنه ورد في رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التواتر عند قوم)

13_ جاء في التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني (10 / 526) (النظر إلى علي عبادة ، (طب ك) عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين (صح) . النظر إلى علي هو ابن أبي طالب كرم الله وجهه عبادة أي رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من سيما العبادة .

قال الزمخشري عن ابن الأعرابي كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى ما أعلمه ما أكرمه ما أحلمه ما أشجعه فكانت رؤيته تحمل على النطق بكلمة الشهادة التي هي رأس كل عبادة انتهى . قلت ولا يعد في أن مجرد النظر إليه يكتب به الثواب بل هو الأظهر . (طب ك) عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين ، رمز المصنف لصحته .

قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه أحمد بن بديل اليماني وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث ، وقال ابن أبي حاتم فيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى ، وقال الحاكم صحيح ، فقال الذهبي في التلخيص بل هو موضوع وفي الميزان هذا باطل في نقدي انتهى ،

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي بكر وعثمان وابن مسعود والحبر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها ، وتعقبه المصنف وغيره بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيا وتلك عدة التواتر)

14_ جاء في الفوائد المجموعة للشوكاني (حديث 55) بعد ذِكر بعض طرق الحديث (.. فظهر بهذا أن الحديث منقسم الحسن لغيره ، لا صحيحا كما قال الحاكم ولا موضوعا كما قال ابن الجوزي)

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (10006) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن بديل اليامي عن يحيي بن عيسي الرملي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الرملي وهو صدوق علي الأقل .

أما يحيي الرملي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وروي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة وكان فيه تشيع) ، وقال ابن حنبل (ما أقرب حديثه) ، وقال مسلمة الأندلسي (لا بأس به وفيه ضعف) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان ، والرجل في الأصل ثقة أو صدوق علي الأقل فإن أخطأ في أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق يخطئ) وصدق ،

وهذا الإسناد وحده أصلا يجعل الحديث حسنا ، وإن سلمنا بضعفه فهو ضعف خفيف جدا ينجبر بأقل المتابعات كالحال هنا ، وللحديث طرق أخري كثيرة تشهد له وتقويه .

2_ رواه ابن شاهين في مذاهب أهل السنة (103) عن محمد بن الحسين اللخمي عن محمد بن عبيد الله الكندي عن عبد الله بن سالم القزاز عن يحيي بن عيسي الرملي عن الأعمش عن إبراهيم

النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الرملي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

3_ رواه الحاكم في المستدرك (3 / 139) عن أحمد بن محمد القاري عن المسيب بن زهير الضبي عن عاصم بن علي الواسطي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عمرو بن مرة المرادي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي المسيب الضبي وهو مستور لا بأس به .

أما المسيب الضبي فروي عنه أحمد القاري ويحيي العنبري وسعيد الباهلي ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وله نحو خمسة أحاديث فقط ولم يتفرد بها وتوبع عليها ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل مستور لا بأس به علي الأقل .

4_ رواه أبو الحسن السكري (34) عن أحمد بن الحسن الصباحي عن أحمد بن الحجاج الأسدي عن محمد بن المبارك القرشي عن منصور بن أبي الأسود الليثي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي أحمد الأسدي وفيه ضعف .

أما أحمد الأسدي فروي عنه أحمد بن الحسن وأبو علي النيسابوري وأبو العباس الصوفي وابن الباغندي والأزدي وغيرهم ، وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه من غير جرح ، لكن ضعفه الذهبي ، ويغلب علي الظن أنه ضعفه أصلا لروايته هذا الحديث ، فالذهبي ممن يضعف هذا الحديث فكان لابد من حمل هذا الإسناد علي أحد رواته ،

وكلهم ثقات سوي أحمد الأسدي فضعفه ليحمله عليه ، أما عند إبعاد النظر الأولي أن الحديث ضعيف ولابد من رد كل أسانيده قسرا فتجد أن الرجل مستور لا بأس به ، بل وإن سلمنا أنه ضعيف فهو ضعيف فقط ويرقي حديثه للحسن بما للحديث من متابعات كثيرة .

5_ رواه أبو القاسم الحلبي في حديثه (37) عن العباس بن الفضل المكي عن محمد بن هارون الأزدي عن حماد بن المبارك عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال العباس المكي وباقي رجاله ثقات سوي إسماعيل الحلبي ومحمد الأزدي وكلاهما مستور لا بأس به .

أما أبو القاسم إسماعيل الحلبي فروي عنه تمام البجلي وأبو الحسن الأزدي وأبو العلاء الصيداوي وغيرهم ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ يُنكر عليه ولم يتفرد بحديثه فالرجل مستور لا بأس به .

أما محمد الأزدي فروي عنه أحمد البرقي والفضل بن المهاجر وأحمد الصفار وأبو بكر النيسابوري وغيرهم ، لذا فقول الذهبي عنه (مجهول) خطأ فالرجل معروف ، وهو مستور لا بأس به .

6_ رواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء (38) عن محمد بن الحسن الكوفي عن أحمد بن جعفر البجلي عن علي بن المثني الطهوي عن عبيد الله بن موسي العبسي وعاصم بن عمر البجلي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد الكوفي وأحمد البجلي وكلاهما مستور لا بأس به .

أما محمد الكوفي فروي عنه أبو نعيم الحافظ وابن رزقويه البزار ، وله نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ولم يتفرد بها ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما أحمد البجلي فروي عنه ابن المظفر البزاز ومحمد الكوفي وأحمد العطار وغيرهم ، وله نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ولم يتفرد بها ولم يجرحه أحد وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

7_ رواه الحاكم في المستدرك (3 / 138) عن دعلج السجزي عن علي بن عبد العزيز بن معاوية عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي عن عبد الله بن عبد ربه العجلي عن شعبة عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن الزهري عن أبي سعيد عن عمران عن النبي .

وقال الحاكم (هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة) . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما عبد الله العجلي فروي عنه عبد الرحمن الحمصي وعبيد الكشوري وصححه له الحاكم في المستدرك وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتفرد بحديثه فالرجل صدوق لا بأس به .

أما إبراهيم الجعفي فروي عنه أبو أسامة الكبي وعبيد بن غنام وأبو العباس الكديمي وغيرهم وصحح له الحاكم في المستدرك ولم يتفرد بحديثه فالرجل مستور لا بأس به .

أما علي بن عبد العزيز فلم يرو عنه إلا عنه دعلج السجزي وهو حافظ ثقة مشهور ، وصحح له الحاكم في المستدرك وليس له إلا هذا الحديث ، فإن قيل مثل هذا يكون مجهولا وليس مستورا لأنه لم ير عنه إلا راوٍ واحد ،

أقول هذا علي مذهب القائلين أن الرجل لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين عنه ، وإن كان هذا خطأ ولا علاقة لمعرفة الرجل وجهالته بعدد من يروي عنه والصحيح أن الرجل يمكن أن يخرج عن حد الجهالة برواية واحد فقط عنه ، لكن دعنا نسلم لهم بذلك فحينها يكون ضعيفا فقط وما زال يمكن الاستئناس به في الشواهد كالحال هنا .

8_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (18 / 110) عن أبي مسلم الكشي عن عمران بن خالد الضرير عن خالد بن طليق الخزاعي عن طليق بن عمران عن عمران بن الحصين عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمران الضرير وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما عمران الضرير فضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد الرجل إلا علي التضعيف ، لكن ضعفه جدا ابن حبان وابن حنبل ،

لكن إن نظرنا إلي حديث الرجل تجد أن له نحو (20) حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فلا سبب قائم لتضعيف الرجل تضعيفا شديدا ، بل إن واحدا من أكثر الأئمة تعنتا في الجرح وهو أبو حاتم جعل الرجل في مرتبة الضعف فقط وقد صدق في ذلك .

أما خالد الخزاعي فصدوق لا بأس به ، قال الساجي (صدوق يهم) ، وقال ابن النديم (الفهرست / 123) (كان إخباريا من النسابين وكان معجبا تياها) ، لكن قال الدارقطني (ليس بالقوي) ولا أعرب سببا أو حديثا دعاه لهذا إلا أن يكون هذا الحديث ، وعلي كل فالرجل أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وما زال يصلح في المتابعات .

أما طليق بن عمران فمن طبقة كبار التابعين وهو ابن الصحابي عمران بن الحصين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مقبول) وهي تعني حسن الحديث وليس كما يدعي البعض أنها تعني مقبول عند المتابعة فقط ، ولكن دعنا نسلم لهم تنزلا أنها تعني مقبول عند المتابعة ، أفلم تجد في كل هذه الأسانيد متابعة للرجل !

9_ رواه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (2 / 614) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي عن محمد بن عبد الله التميمي عن محمد بن الحسين الخثعمي عن إسماعيل بن موسي البجلي عن الحسن بن القاسم التمار عن العباس بن بكار الضبي عن خالد بن طليق الخزاعي عن طليق بن عمران عن عمران بن حصين عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف العباس الضبي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي الحسن التمار وهو مستور لا بأس به ، روي عنه أحمد القطيعي وابن عقدة الحراني وله نحو ثلاثة أحاديث فقط ولم يتفرد بها وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما العباس الضبي فضعيف فقط بل وإن قال قائل أنه لا بأس به لما أبعد ، قال عنه أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك جعل الرجل في المرتبة الوسطي عنده ولم يجرحه ،

لكن ضعفه ابن عدي والعقيلي ، أما ابن حبان فذكره في المجروحين لكن ذكره في الثقات وقال (يغرب ، حديثه عن الثقات لا بأس به) ، لكن اتهمه الدارقطني والذهبي ،

أما الاتهام فالرجل ليس منه شئ إطلاقا ، وإنما دعاهم لهذا روايته لحديث (ينادي مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حين تمر علي الصراط) وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وبينت أنه حديث حسن وأنه له متابعات كثيرة تثبت عدم تفرد الرجل بما روي ، لذا فقول أبي حاتم وابن حبان فيه أعدل وأدق والرجل لا بأس به .

10_ رواه أبو نعيم في المعرفة (5327) عن أبي بكر بن خلاد العطار عن محمد بن يونس الكديمي عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي عن سهل بن عبد الرحمن السندي عن شعبة عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن الزهري عن أبي سعيد عن عمران عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي إبراهيم الجعفي وهو مستور لا بأس به .

أما إبراهيم الجعفي فروي عنه الكديمي وابن غنام الكوفي وأبو أسامة الكلبي وغيره ، وله نحو خمسة أحاديث فقط وتوبع عليها وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما الكديمي فقيل متروك متهم ، أقول بل الكديمي ثقة حافظ ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط كأي راو ثقة آخر ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ،

وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ،

والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث بل يرقي للثقة .

11_ رواه الدينوري في المجالسة (3503) عن علي بن سعيد البغدادي عن محمد بن عبد الله المخرمي عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن أبي بكر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي البغدادي وباقي رجاله ثقات .

أما الدينوري فثقة حافظ وإنما اتهمه الدارقطني بغير سبب معروف ولعل كان بينهما شئ من مثل ما يكون بين الأقران ، ترجم له الذهبي في سير الأعلام وقال (الفقيه العلامة المحدث) وذكر كثيرا ممن روي عنهم ورووا عنه ،

وقال مسلمة الأندلسي (ثقة كثير الحديث) ، فلابد من بينة قوية لقبول اتهام الدارقطني له وهذا ما لم يكن وخاصة أن الرجل كان محدثا فقيها كبيرا معروفا ، والرجل ثقة .

12_ رواه أبو القاسم الحلبي في حديثه (38) عن العباس بن الفضل المكي عن الحسين بن غفير الأزدي عن دحيم القرشي عن شعيب بن إسحاق القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن أبي بكر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسين الأزدي وباقي رجاله ثقات سوي الحلبي والعباس المكي وكلاهما مستور وسبق بيان حالهما .

أما الحسين الأزدي فضعيف فقط ، قال ابن عدي (حدث بأحاديث مناكير) ، وقال الدارقطني (متروك كان بلية) ، ولا أدري من قال أنه متروك علام اعتمد ، فالرجل ليس له إلا عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ولم يتفرد بها فماذا يريدون من الرجل وقد توبع علي أحاديثه ! وإنما دعاهم لهذا أن كان ممن يروي هذا الحديث فكان لابد من حمل الإسناد عليه ، والرجل لم يتفرد بالحديث كما تري .

13_ رواه الذهبي في السير (10738) عن الحسن بن علي الدمشقي عن جعفر بن علي الهمذاني عن أبي طاهر السلفي عن الحسين بن محمد الخازن عن إسماعيل بن علي الرازي عن محمد بن علي الأنباري وأحمد بن محمد الإشبيلي عن أبي الفوارس بن محمد السندي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن أبي بكر عن النبي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي الحسين الخازن وهو مستور لا بأس به . لكن قال الذهبي بعده (هذا أُدخل علي أبي الفوارس) ، ولا أدري لم قال ذلك !

وإنما دعاه لهذا أنه يضعف الحديث تضعيفا شديدا وهذا إسناد رجاله ثقات سوي الحسين الخازن فكان لابد من حمل الإسناد عليه حتي يتبرأ من عهدة الحديث ! مع أن الحديث له طرق أخري عن عائشة كما سبق فالرجل ما روي إلا ما سمع فعلا ولم يتفرد بالحديث .

14_ رواه أبو نعيم في الحلية (2022) عن أحمد بن الحسين النيسابوري عن الحسن بن موسي النحاس عن محمد بن عبدك القزويني عن عباد بن صهيب الكليبي عن هشام بن عروة عن عروة بن

الزبير عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد النيسابوري والحسن النحاس وكلاهما مستور لا بأس به .

أما عباد الكليبي فثقة وإنما اشتد عليه لتشيعه وليس لحديثه ، قال أبو داود (صدوق قدري) ، وقال ابن حنبل (إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر وأما الحديث فلا بأس به فيه) ، وقال ابن معين (أثبت من أبي عاصم النبيل) وأبو عاصم من أوثق الثقات فما بالك حين يقول أن عباد أوثق منه ،

وقال ابن سعد (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وقال العجلي (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) وهذا صريح في سبب ترك حديثه ، وقال أبو زرعة (قدري داعية) ، وقال الجوزجاني (غالٍ في بدعته بأباطيله) ،

لكن ضعفه ابن عدي ، وتركه ابن المديني والنسائي والبخاري وأبو حاتم ، واتهمه الساجي وابن حبان ، والرجل ليس من ذلك بشئ ، وتنزلا وعلي مضض يكون ضعيفا فقط ،

ولا أعرف سببا أو حديثا يثبت عنه دعاهم لذلك وإنما اشتد عليه بعضهم لأنه كان من القدرية بل وكان من الدعاة إليها ومعلوم كيف كان تعاملهم مع هؤلاء ، فترك حديثه كان لأجل ذلك لا لأن الرجل في حديثه شئ ، بل وجعله ابن معين أثبت من أبي عاصم الثقة الحافظ !

أما أحمد النيسابوري فروي عنه أبو نعيم وعمر الزاهد ومحمد الكنجرودي وليس له شئ يُنكر عليه وتوبع علي حديثه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما الحسن النحاس فروي عنه ابن قانع الحافظ وأحمد النيسابوري وليس له إلا هذا الحديث وحديث آخر في فضائل سورة الكافرون وكلاهما توبع عليه فالرجل مستور لا بأس به .

15_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن أبي المعالي بن أحمد الحلواني عن أحمد بن علي الشيرازي عن أبي عبد الله الحاكم عن أحمد بن محمد الفارسي عن محمد بن مخزوم البغدادي عن عبدان الأهوازي عن مؤمل بن إهاب العجلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن مخزوم وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الفارسي وهو مستور لا بأس به .

أما محمد بن مخزوم فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (25 / 205) من غير جرح ، وضعفه حمزة السهمي والحسن بن علي الحافظ ، وإنما اتهمه ابن الجوزي بغير حجة ، وما دعاه لذلك هو روايته مثل هذا الحديث وابن الجوزي من تعنته في الحكم علي الأحاديث كان لابد من حمل هذا الإسناد علي أحد فاتهم الرجل .

ولا أدري ما ذنب الرجل أن روي ما سمع ، بل والحديث له طرق أخري كثيرة عن عائشة كما سبق مما يبين أن الرجل لم يرو إلا ما سمع فعلا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط .

16_ رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (87) عن محمد بن هبة الشيرازي عن أبي القاسم ابن عساكر عن أحمد بن أبي عمران الخياط عن أحمد بن الفضل الخياط عن أحمد بن محمد بن أبي الشوارب عن عثمان بن عمر البغدادي عن أحمد بن عيسي الوشاء عن مؤمل بن إهاب العجلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي أحمد بن أبي الشوارب وأحمد الوشاء وكلاهما مستور لا بأس به .

أما عثمان البغدادي فترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (21 / 223) من غير جرح وذكر عددا ممن روي عنه ومنهم أحمد الضبعي وعلي بن حمشاد والطبراني ، وقال الحاكم (ثقة مشهور) فالرجل صدوق علي الأقل ويرقي للثقة .

أما أحمد بن أبي الشوارب فروي عنه أحمد الخياط ومنصور السمعاني ابن الفراء البغدادي وله نحو خمسة أحاديث فقط توبع عليها ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما أحمد الوشاء فروي عنه إسماعيل الخولاني وأحمد السمناني وأبو العباس الحداد وعثمان البغدادي وغيرهم وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

17_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 385) عن علي بن الطيب البغدادي عن محمد بن إسماعيل الرازي عن محمد بن أيوب البجلي عن هوذة بن خليفة الثقفي عن ابن جريج المكي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن معاذ عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الرازي وباقي رجاله ثقات .

أما محمد الرازي فضعيف فقط وإنما اشتد عليه واتهمه بعضهم لروايته هذا الحديث ، وإسناد الحديث ثقات كلهم وليس يمكن تضعيف أحد منهم سواه هو فحملوا الحديث عليه ، وقال

الحسن بن علي الحافظ (ضعيف) وصدق في ذلك والرجل ضعيف فقط وللحديث متابعات كثيرة تثبت أن الرجل لم يرو إلا ما سمع فعلا .

19_ رواه مشرق الحنيفي في حديثه (41) عن عبد الغفار بن محمد القرشي عن إسحاق بن سعد الشيباني عن عبد الله بن زيدان البجلي عن الحسن بن محمد المزني عن إسماعيل بن أبان الأزدي عن عبد الغفار بن القاسم النجاري عن أبي إسحاق السبيعي عن مالك بن أغر الهمذاني عن مالك بن مالك الكوفي عن صفية بن حيي عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الغفار النجاري وجهالة مالك بن أغر وضعف مالك الكوفي .

أما مالك الكوفي فضعفه أبو حاتم والبخاري وابن الجارود والعقيلي ، أما ابن حبان فذكره في الثقات لكن أعاد ذكره في المجروحين ، والرجل ضعيف فقط .

أما عبد الغفار النجاري فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو زرعة (لين) وهذا تضعيف خفيف ، وقال أبو نعيم (الحلية / 4 / 130) (في حديثه لين) ، وقال البخاري (ليس بالقوي عندهم) ، وروي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ،

لكن تركه أبو حاتم وابن المديني واتهمه أبو داود ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما مشرق الحنيفي نفسه فمستور لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه الخطيب البغدادي في تاريخه من غير جرح ، وترجم له عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية (2 / 174) من غير جرح ، ولم يجرحه أحد فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به علي الأقل .

20_ رواه مشرق الحنيفي في حديثه (42) عن عبد الغفار بن محمد القرشي عن إسحاق بن سعد الشيباني عن عبد الله بن زيدان البجلي عن هارون بن أبي بردة الكوفي عن الحسين بن أبي بردة الكوفي عن يحيي بن يعلي الأسلمي عن سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق السبيعي عن مالك بن مالك الكوفي عن مسروق بن الأجدع عن صفية عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مالك الكوفي ويحيي الأسلمي والحسين الكوفي وباقي رجاله ثقات سوي هارون الكوفي وهو مستور لا بأس به .

21_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن أبي القاسم بن السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن حاجب بن مالك الفرغاني عن علي بن المثني الطهوي عن عبيد الله بن موسي العنسي عن مطر بن ميمون المحاربي عن أنس بن مالك عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف مطر المحاربي وباقي رجاله ثقات .

أما مطر المحاربي فضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لروايته مثل هذا الحديث ، قال الفسوي (ضعيف) ، وقال أبو أحمد (ليس بالقوي عندهم) ، وذكره الدارقطني وابن عدي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء ، وقال أبو حاتم والبخاري والساجي (منكر الحديث) ،

لكن تركه ابن حبان واتهمه أبو نعيم ، والرجل ليس من ذلك في شئ ، وما أنكروه عليه لم يتفرد به ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

22_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن أبي القاسم بن السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن القاسم بن علي الدوري عن حاجب بن مالك الفرغاني عن علي بن المثني الطهوي عن الحسن بن عطية القرشي عن يحيي بن سلمة الحضرمي عن سلمة بن كهيل الحضرمي عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي الحضرمي وباقي رجاله ثقات .

أما يحيي الحضرمي فضعيف فقط وليس بمتروك وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، روي له الترمذي في سننه وقال (يضعف في الحديث) ، وضعفه ابن عدي وأبو حاتم والعجلي والدارقطني وأبو نعيم وابن معين والمخرمي والفسوي ،

لكن تركه ابن حنبل وابن سعد وابن حبان ، ولا أعرب سببا أو حديثا دعاهم لهذا وإنما الرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، لذا لم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك) وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الميزان فقال (ضعيف) .

23_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 355) عن عبد الرحمن بن محمد الشيباني عن الخطيب البغدادي عن إبراهيم بن محمد العلوي عن محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن محمود الكندي عن محمد بن عبيس الناشري عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن صالح بن ميثم الكوفي عن يزيد بن عبد الله العامري عن أبي ذر عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الشيباني وجهالة حال محمد الكندي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما محمد الأشناني فقيل متروك بل واتهمه بعضهم ، أقول الرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له تمام ووصفه بالحفظ ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وقال (كان حافظا عارفا بالفن مصنفا لكنه لحقه الأدبار) ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان وقال (أحد الضعفاء) ،

وأقصي ما قيل فيه أنه كان يملي الأحاديث للرافضة فاتهمه بعضهم لذلك ، قال الهروي (قعد للرافضة وأملي عليهم أحاديثا ذكر فيها مثالب الصحابة وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع) ،

والرجل ليس من الكذب في شئ أصلا ، وكم من ثقة أملي أحاديثا فيها مثال الصحابة وأحاديثا فيها منكرات وبواطيل والعتب فيها علي من رووا عنهم وليس من هم ، والرجل صدوق وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وليس هو من الكذب في شئ .

أما عبد المؤمن الأنصاري فروي عنه إسحاق الدمشقي وأبو النضر الفراديسي وغيرهم ، وقال ابن نمير (ثقة) ، لكن ذكره العقيلي في الضعفاء وهذا من تعنت العقيلي ، والرجل صدوق علي الأقل .

أما صالح بن ميثم فروي عنه عبد المؤمن الأنصاري وأبو أحمد الزبيري وله نحو خمسة أحاديث فقط وليس فيها شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما محمد الناشري فروي عنه أبو علي النحوي وجعفر القزويني ومحمد الكندي وترجم له الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 383) من غير جرح وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

24_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 354) عن أبي القاسم بن طاهر الشحامي ومحمد بن الفضل الفراوي عن محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي عن نصر بن محمد الطوسي عن سليمان بن أحمد الرقي عن محمد بن أحمد الحميري عن المقدام بن داود الرعيني عن ذي النون المصري الزاهد عن سليمان الخواص عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن جابر عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما نصر الطوسي فقيل ضعيف بل وادعي الجوزجاني أنه مجهول ، وهذا خطأ شديد والرجل مشهور حافظ ، روي عنه كثير من الثقات منهم حمزة السهمي ومحمد الجنزرودي وأبو نعيم والحاكم وغيرهم ، وقال الحاكم (أحد أركان الحديث بخراسان) فالرجل معروف ثقة حافظ .

أما محمد الحميري فروي عنه ابن الدباغ وأبو محمد الأردني وابن شيبة الجرجاني وغيرهم وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما المقدام الرعيني فقال عنه المسعودي (كان من جلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك) ، وقال مسلمة الأندلسي (رواياته لا بأس بها) ، لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعرف لذك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ،

بل دعنا نسلم لهم أن الرجل أخطأ فعلا في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثل هذا إن وقعت بعض الأخطاء في بحر روايته فلا عتب عليه وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل صدوق علي الأقل .

أما ذو النون المصري فثقة زاهد معروف وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنه وليس منه هو ، قال ابن يونس (كان عالما فصيحا حكيما) ، وقال الدارقطني (إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة وهو ثقة) ، وقال مسلمة الأندلسي (كان رجلا صالحا زاهدا عالما ورعا متقنا في العلوم) ، فالرجل في نفسه ثقة .

أما سليمان الخواص فزاهد معروف وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ما له حديث مستقيم يرجع إليه ، من أقران إبراهيم بن أدهم) ، والرجل فعلا ليس له حديث مسند عن النبي إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل في نفسه صدوق لا بأس به .

25_ رواه ابن حبان في المجروحين (1 / 241) عن الحسن بن علي الذئب عن أبي الربيع بن داود الزهراني ومحمد بن عبد الأعلي الصنعاني عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن أبي بكر عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحسن الذئب وباقي رجاله ثقات ، أما الحسن الذئب فضعيف جدا وما اتهمه من اتهمه إلا لروايته هذا الحديث وحديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، مع أن الرجل لم يتفرد بهما وكلا الحديثين مروي من طرق أخري كثيرة تثبت عدم تفرد الرجل بما روي .

وقال أبو أحمد الحاكم (رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه لكن فيه نظر) ، وهذا كلام يشعر أن تضعيفه ليس بشديد عنده بل ويشعر أن الرجل ليس بمتهم كما قال بعضهم عنه . وعلي كل فهذا إسناد إن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث
6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث
8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

سلسلة الكامل / كتاب رقم 181 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث النظر الي وجه

علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن

النبي و تصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من

ضعفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني